[562] وعمر ومحمد وعبد ا وجعفر بنو على بن أبى طالب وأبو بكر والقاسم وعبد ا بنو الحسن بن على " ع " وعلى وعبد ا ابناء الحسين ومحمد وعون أبناء عبد ا ابن جعفر بن أبى طالب ومسلم بن عقيل بن أبى طالب وعبد ا وعبد الرحمن وجعفر بنو عقيل بن أبى طالب رضى ا عنهم أجمعين: اعينى الا تبكيا لمصيبتى * وكل عيون الناس عنى اصبر اعينى جودا من دموع عزيزة * فقد حق اشفاقي وما كنت أحذر اعينى هذا الاكرمون تتعابعوا * وصلوا المنايا دار عون وحسر من الأكرمين البيض من آل هاشم * لهم سلف من واضح المجد يذكر مصابيح امثال الأهلة إذ هم * لدى الحرب أو دفع الكريهة أبصر بهم فجعتنا والفواجع كلها * تميم وبكر والسكون وحمير وهمدان قد جاشت علينا واجلبت * هوازن... واعصر وفى كل حى نضحة من دمائنا * بنو هاشم يعلو سناها ويشهر فا محيانا وكان مماتنا * وا قتلانا تدان وتنشر لكل دم مولى ومولى دمائنا * بمرتقب يعلو عليكم ويظهر فسوف ترى اعدائنا حيث تلتقي * لاى الفريقين النبي المطهر ومن شعر الفضل بن العباس في الحماسة: مهلا بنى عمنا مهلا موالينا * لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا لا تطمعوا ان تهينونا فنكرمكم * وان نكف الاذى عنكم وتؤذونا مهلا بنى عمنا من تحت اثلتنا (1) * سيروا رويدا كما كنتم تسيرونا ا يعلم انا لا نحبكم * ولا نلومكم ان لا تحبونا كل له نعمة في بغض صاحبه * بنعمة ا نقليكم وتقلونا ومن شعره:

_____

(1) الاثل: شجر، وهو نوع من الطرفاء، الواحدة: أثلة. (*)

_____